

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة واحدة من العناصر الثقافية التي ولدت من احتياجات الإنسانية الأساسية في محاولة تحسين حضارتها. قال علي الخولي كما بقول أشيف حيرموان إن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعرين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. (أشيف حيرموان، ١٤٨:١٩٨٦).

اللغة العربية هي واحدة من اللغات التي يستخدمها أكثر الناس ولها موقع خاص لأنها لغة القرآن والحديث ولغة عبادة المسلمين في أنحاء العالم. قال محرم شاه وأصدقائه إن هناك ٢٩ دولة تجعل اللغة العربية لغتها الرسمية. بالإضافة الى ذلك، هناك حوالي ٢ مليار مسلم لا تنفصل حياتهم اليومية عن استخدام اللغة العربية، خاصة في تنفيذ العبادة لله تعالى. ولذلك، كان تعلم اللغة العربية أمرا مهما للتواصل على الساحة الدولية وكمال عبادة الله.

التربية في إندونيسيا تجعل اللغة العربية واحدة من المواد الدراسية في المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية وغيرها من المؤسسات التعليمية، وذلك لأن المجتمع أكثرهم مسلمون واعتقدوا أن تعلم اللغة العربية مهم لدعم العبادة والتواصل على الساحة الدولية. ولكن هذا الدرس يعتبر صعبا لأنه يتطلب الحذر والمهارات في فهمها. يعتمد هذا على بحث فتح المجيب ونيل رحمواتي بأن أنشطة تعليم اللغة العربية باعتبارها أساس العملية التعليمية لا تعمل بشكل صحيح، لأن المدرس يركز الدرس على الكتاب ويصعب خلق الحالة التعليمية مبدعة ومبتكرة وممتعة. ولذلك، يجب أن يكون لدى

المدرسين وسائل مثيرة للاهتمام بحيث يكون التلاميذ أكثر تحمسا لمتابعة التعلم باللغة العربية بحيث يزيد فهم التلاميذ لتعلم اللغة العربية. (فتح المجيب ونيل رحمواتي، ٢٠١١:٧).

الوسائل التعليمية والأدوات التعليمية تؤثر في مساعدة المدرّس على شرح المواد التعليمية نحو تلاميذ حتى يجعل عملية التعليم وتعلّم فعالة. وفقا لسريني والأصدقاء من خلال الاستشهاد كما تقول دومين و أشي وميارسو، يقال إن تعلّم الوسائل يتطور جنبا الى جنب مع تطور الثقافة و التكنولوجيا في المجتمع. تطوير الوسائل مبدوء من الوسائل الشفهية الى الوسائل الداخلية. وبالتالي يمكن الحصول على تعلّم اللغة من مصادر مختلفة سواء وسائل التعليم المطبوعة الى وسائل التواصل الإجتماعية. (سريني والأصدقاء، ٢٠١٨:٤) تشير الدراسات النفسية الى أن التلاميذ سيتعلمون بسهولة أشياء ملموسة أكثر من الأشياء المجردة. هذا يتعلق بالاستمرارية المجردة الملموسة وعلاقتها باستخدام الوسائل التعليمية. يتعلق بالاستمرارية مجرّدة ملموسة له رأيين، أولا، يجب أن يستخدم تسلسل التعلّم بالصور أو الأفلام ثمّ التعلّم باستخدام الرموز هي استخدام الكلمات. ثانيا، تكمن قيمة الوسائل التعليمية في مستواها الواقعي في عملية تكوين فهم التلاميذ. (ننخ قسيم، ٢٠١٣:١١). وبالتالي، يحتاج تعلّم اللغة العربية الى الوسائل التعليم دعم التعلّم أي خاصة في تعلّم اللغة العربية له خمسة مواد رئيسية هي حوار ومفردات وتراكيب وقراءة وكتابة.

تسمى التراكيب في قواعد اللغة العربية النحو والصرف كما أوضح الطعيمي أن استيعاب قواعد اللغة العربية هي استيعاب النحو والصرف على حد سواء وبشكل منفصل. (الطعيمي، ١٩٨٦:٦١). وقوله Cook و Suter كما بقول عزيز فخورزي إنّ التراكيب هي مجموعة من القواعد التي يستخدمها الإنسان في التحدث أو الكتابة. بالإضافة الى ذلك، كانت القواعد هي وصف مكتوب لقواعد اللغة. الغرض الرئيسي من التدريس التراكيب هو مساعدة

التلاميذ على استخدام اللغة العربية شفويا وكتابيا بصحيح. (عزيز فخورزي، ٢٠١٢:٢٥٢).

مواد التراكيب هي واحدة من المواد التعليمية في مدرسة شيأيريه الثانوية الاسلامية. بناء على الملاحظات الأولى أن المشكلات التي تحدث فيها تسبب على تحصيل التلاميذ الدراسي المنخفض في تعلم اللغة العربية، تضح من نتائج الامتحان التي تقل متوسطها عن ٦,٥. العوامل المؤثرة على انخفاض تحصيل التلاميذ الدراسي هي (أ) خلفيات تعليم التلاميذ المختلفة (ب) اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية منخفض (ج) يعتبر التلاميذ أن اللغة العربية صعبة و خاصة في مواد التراكيب. أما بالنسبة الى العوامل الأخرى فهي استخدام الوسائل التعليمية الذي لا يناسب بظروف التلاميذ والتعلم، حتى يشعر التلاميذ بالملل والصعوبة. وبالتالي، يمكن استخلاص النتائج أن لتحقيق أهداف التعلم حاجة الى وسائل التعليم المناسبة. بناء على الشرح، ستقدم الباحثة اقتراحا لتحليل وحل المشكلة تحت عنوان "استخدام الوسائل السمعية البصرية المتحركة في تعليم اللغة العربية على المنهج العلمي لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب (دراسة شبه التجربة على التلاميذ الصف السابع بمدرسة شيأيريه الثانوية الإسلامية شيأيميش)".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

١. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعلّم اللغة العربية على المنهج العلمي بدون استخدام الوسائل السمعية البصرية المتحركة في الصف السابع بمدرسة شيأيريه الثانوية الإسلامية شيأميش؟
٢. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعلّم اللغة العربية على المنهج العلمي باستخدام الوسائل السمعية البصرية المتحركة في الصف السابع بمدرسة شيأيريه الثانوية الإسلامية شيأميش؟
٣. كيف ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعلّم اللغة العربية على المنهج العلمي باستخدام الوسائل السمعية البصرية المتحركة في الصف السابع بمدرسة شيأيريه الثانوية الإسلامية شيأميش؟

الفصل الثالث: أغرض البحث

١. لتعريف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعلّم اللغة العربية على المنهج العلمي بدون استخدام الوسائل السمعية البصرية المتحركة في الصف السابع بمدرسة شيأيريه الثانوية الإسلامية شيأميش.
٢. لتعريف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعلّم اللغة العربية على المنهج العلمي باستخدام الوسائل السمعية البصرية المتحركة في الصف السابع بمدرسة شيأيريه الثانوية الإسلامية شيأميش.
٣. لتعريف ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعلّم اللغة العربية على المنهج العلمي باستخدام الوسائل السمعية البصرية المتحركة في الصف السابع بمدرسة شيأيريه الثانوية الإسلامية شيأميش.

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن الفائدة لنتيجة البحث في التربية مايلي:

١. الفائدة للتلاميذ
يتوقع من التلاميذ أكثر نشاطا في التعلّم باستخدام الوسائل السمعية البصرية المتحركة.
٢. الفائدة للمدرس
يستخدم المدرس تحصيل هذه الدراسة لمواد مرجعية لترقية نوعية التعليم وتحصيل التلاميذ في تعلّم التراكيب.
٣. الفائدة للمدرسة
من حصول هذه الدراسة، من المتوقع أن تكون مساهمة إيجابية وكذلك الاعتبار للمدرسة في تحديد وتوفير أفضل وسائل التعليم في عملية التعليم والتعلّم.

الفصل الخامس: أساس التفكير

التعلّم عملية التفاعل بين التلاميذ والمدرّس ومصادر التعلّم في البيئة التعليمية. التعليم مساعدة يقدمها المدرّس لعملية اكتساب العلم والمعرفة واستيعاب المهارات والشخصية وتشكيل المواقف والثقة لدى التلاميذ. عملية التعليم سلسلة من الأنشطة التي تنطوي على مجموعة متنوعة من المكونات. (وينا سنجيا، ١٩٦:٢٠٠٨). أما بالنسبة الى عناصر التعليم فتشمل المناهج الدراسية وأهداف التعليم والمدرّس والتلاميذ ومواد التعليم ووسائل التعليم والتقييم.

المنهج في تعليم اللغة العربية له دور مهم للغاية في تقديم أو تعليم اللغة للتلاميذ. تعريف المنهج وفقاً لإدوارد أنطاني كما بقول دوغلاس براون إن عدداً من المنهج افتراضات حول طبيعة اللغة والتعلّم والتعليم. في حين المنهج وقفاً لأشيف حيرموان أنّ المنهج مجموعة من الافتراضات حول عملية التعليم في الشكل التفكير البديهي الذي لم يعد بحاجة الى المناقشة. ولذلك، توصي الحكومة في منهج ٢٠١٣ بمنهج علمي لتعليم اللغة العربية في المدارس. وأوضح Maniotes و Khultau و Caspari أن المنهج العلمي هو نموذج تعليمي يتطلب من التلاميذ التحرك في تعلمهم كعالم تلخصه في عملية الملاحظة وتقديم السؤال والاكتشاف والارتباط وتواصل. (سوكمادينات:٢٠١٥). لذلك أنّ ظروف تعلّم التلاميذ الذي من المتوقع أن يشجع المدرّس التلاميذ على معرفة من مصادر مختلفة من خلال الملاحظة وليس أن يخبروهم فحسب. (حوسان، ٢٠١٤:٣٤).

تعليم اللغة العربية لا ينفصل عن المنهج وتكون الوسائل من المقومة التعليمية الداعمة لتحقيق أهداف التعليم. كما هو المعروف، أن الوسيلة لغة من اللغة اللاتينية "medium" وهي وسط أو وسيلة أو موصلة مستخدمة تدل على آلة الاتصال. (نننج قسيم، ٢٠١٣:٢١). والكلمة لها معنى وصفي أداة اتصال

تستخدم لنقل المعلومات من مصدر واحد الى الآخرين. (عريف، ٣:١٩٩٠).
وبالتالي فإن الوسائل وسيلة لتوجيه معلومات التعلّم أو توجيه رسائل التعلّم
من مصدر الرسالة الى الآخرين بحيث تحدث تفاعلات التعليم والتعلّم. (مونير،
١٣٨:٢٠٠٨).

صرح الصيني بفوائد استخدام الوسائل في تعليم اللغة العربية على النحو

التالي:

١. زيادة اهتمام التلاميذ الى بالمواد
٢. زيادة مشاركة التلاميذ في عملية التعليم
٣. مساعدة التفكير بشكل منهجي
٤. تقديم تجربة حقيقية متنوعة
٥. جعل المادة أكثر تأثيرا في ذاكرة التلاميذ
٦. جعل عملية التعليم والتعلّم أكثر معنويًا

(نننج قسيم، ٢١:٢٠١٣).

هناك ثلاثة أنواع من الوسائل التعليمية هي الوسائل السمعية و الوسائل
البصرية والوسائل السمعية البصرية. (شيف البحر دمرة، ٢١٢:٢٠١٠).
الوسائل السمعية البصرية عبارة عن وسيلة تعليمية قيد الاستخدام يتضمن
حاسة البصر وحاسة السمع. بمعنى اخر إنّ الوسائل الصوتية المرئية هي
الوسائل بها عناصر من الصوت والصور. (نننج قسيم، ٢١:٢٠١٣). و في حين
قال أرشاد إنّ الوسائل السمعية البصرية تدمج حاسة السمع والبصر معيّة
فهي تهدف الى توضيح طريقة عرض الرسائل والمعلومات لتسهيل العملية وترقية
تحصيل التعلّم. (أرشاد، ٢٠١١: ٢٦-٢٧). و المتحركة هي الوسائل التي تحتوي
على عناصر الصوت والصور بل يتمّ تقديم الصور في شكل متحرك. وفقا لرأي
الدكتور عبد العليم إبراهيم (١٩٧٢:٤٣٢) أن الوسائل التعليمية مهمّة وهي
يمكن أن تخلق بالسرور والفرح لدى التلاميذ حتى أن تؤثر على حماسهم

للالتحاق الى المدرسة، وتكون تحيي عملية التعلّم لأنّ استخدام الوسائل التعليمية يتطلب الحركة والعمل. ولذلك يمكنّ لوسائل التعليم السمعية البصرية المتحركة أن تساعد في حل المشكلات في تعليم التراكيب. (عبد العليم إبراهيم ٤٣٢:١٩٧٢)

يهدف تعليم التراكيب الى جعل التلاميذ يستطيعون استخدام وظائف التراكيب في الجمل بل يفهمون قوائد اللغة العربية. (نننج قسيم، ٢٠١٣: ٤١). فإنّ التدريب على نمط الجملة هو شئ مهمّ يجب القيام به في تعليم التراكيب.

يتضح استخدام الوسائل السمعية البصرية المتحركة في تعليم اللغة العربية على المنهج العلمي لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب مع المخطط على النحو التالي:



تعليم اللغة العربية في مواد التراكيب



خطوات استخدام الوسائل السمعية البصرية المتحركة في تعليم التراكيب على المنهج العلمي

١. يلاحظ التلاميذ أمثلة الجمل الإسمية التي فيها أسماء الإشارة على الوسائل السمعية البصرية المتحركة.
٢. يقوم التلاميذ بطرح أسئلة وأجوبة بسيطة حول الجمل الإسمية التي فيها أسماء الإشارة.
٣. يحول التلاميذ فهم و إعادة تعريف الجمل الإسمية التي فيها أسماء الإشارة في الوسائل السمعية البصرية المتحركة.
٤. يستطيع التلاميذ فرق الجمل الإسمية التي فيها أسماء الإشارة.
٥. يتلفظ التلاميذ الجمل الإسمية التي فيها أسماء الإشارة لنموذج الكلام المقدم على وسائل السمعية البصرية المتحركة.



باستخدام الوسائل
السمعية البصرية
المتحركة



مؤشرات النجاح في تعليم التراكيب

١. يستطيع التلاميذ على معرفة تعريف مواد التراكيب التي تعلموها
٢. يستطيع التلاميذ على معرفة تعريف مواد التراكيب التي تعلموها
٣. يستطيع التلاميذ على جعل الجمل بمناسبة مواد التراكيب التي تعلموها
٤. يستطيع التلاميذ على تحليل تطبيق قوائد مواد التراكيب التي تعلموها
٥. يستطيع التلاميذ على فرق الجمل في مواد التراكيب التي تعلموها
٦. يستطيع التلاميذ على ترقية القدرتهم في مواد التراكيب التي تعلموها

بدون استخدام
الوسائل السمعية
البصرية المتحركة



ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي



فصل السادس : فرضية البحث

الفرضية إجابة مؤقتة لمشكلة بحث تحتاج الى إثابة حقيقتها. تعبر الفرضية عن إجابة مؤقتة بناء على الافتراضات الأساسية المستخدمة في أساس التفكير. إذا كان الافتراض الأساسي هي الذي يسمح الباحثين حول المشكلة، فإن الفرضية هي حقيقة مؤقتة يحددها الباحث ولكن يجب إثباتها أو إختبارها أو إختبار حقيقتها.

وبالتالي فإن الفرضية المقترحة في هذه الدراسة هي على النحو التالي:

هـ: هناك ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التركيب باستخدام

الوسائل السمعية البصرية المتحركة

هـ: ليس هناك ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التركيب

باستخدام الوسائل السمعية البصرية المتحركة

لاختبار الفرضية، سيتم اختبار قيمة "ت" بمستوى كبير قدرة ٥% ثمّ

لاختبار حقيقة الفرضية تستخدم معايير.